

شرح مختصر الخرقى | كتاب المفلس (1-911) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعليه صاحبه قال رحمة الله تعالى بباب المفلس. وإذا فلس الحاكم ابليس تبليس سم - 00:00:06

تفليس او مفلس. عندي باب المفلس عندكم باب التفليس يا شيخ؟ اي هذا ماله؟ الحجر والتفليس معروف اذا ومصدر فلس احسن. نعم اذا فلس الحاكم رجلا فاصاب احد الغرماء عين ما له فهو احق به. الا ان - 00:00:32 آآ تركه ويكون اسوة الغرماء فان كانت السلعة قد تلف بعضها او مزيدة ام بما لا تنفصل زيادتها او نقد بعض ثمنها كذا يا شيخ او نقد او هنا قد يكون - 00:00:59

بعظ ثمنها او نقد بعض ثمنها كان البائع فيه كاسوة الغرماء. اذا وجب له حق بشهاد فلم يحلف. لم يكن بعيد الشیخ. نعم وان كان فان كان على المفلس دین مؤجل - 00:01:21

لما بحل يأتي بعدين وهذا عندك مؤخر اذا وجب بعد سطرين ونصف اذا وجب له حق بشهاد فلم يحلف هذا عندنا مقدم ووضع بين حاصلتين الترتيب اللي عندنا اولى لأن هذه المسألة التي قدمت اصل اصل في الباب - 00:01:46 والثانية فرع نعم وان كان على المفلس دین مؤجل لم يحل بالتفليس. وكذلك في الدين الذي على الميت اذا وثق الورثة وثقب الورثة شيء. ايه وثقوا له بكفيل ولا ولا برهن ولا بشيء المهم انه يطمئن - 00:02:14

وان كان على المفلس دین مؤجل لم يحل بالتفليس كذلك في الدين الذي على الميت اذا وثق الورثة ثم يأتي وكل ما فعله المفلس وكل ما فعله المفلس في ما له قبل ان يقفه الحاكم فجائز - 00:02:40

ويتفق على اذا وجب. هم اذا وجب له حق بشهاد فلم يحلف لم يكن للغرماء ان يحلفوا معه ويستحقوا وينفق على المفلس وعلى من تلزمته مؤنته بالمعروف من ماله الى ان يفرغ من قسمته الى ان يفرغ من قسمته بين غرمائه. ولا تبع داره التي - 00:03:07 الى غنى له عن سكناها. ومن وجب عليه حق فذكر انه معسر به حبس الى ان يأتي ببيبة الى ان يأتي ببيبة تشهد بعسرته. اذا مات فتبين انه كان مفلسا. لم - 00:03:43

يكون لاحد من الغرماء ان يأخذ عين ما له. ومن اراد ان يسافر وعليه حق يستحق وقبل مدة سفره فلصاحب الحق منعه والله اعلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:04:05

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصاحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى كتاب التفليس تفليس مصدر فلس يفلس تفليس والتفليس والفالس بمعنى واحد وهو انعدام - 00:04:25

او قلة الفلوس التي هي اصغر ما يتعامل به من عمارات فاذا انعدمت الفلوس قيل قد افلس ليس عنده شيء وهذا في باب المعاملات هذه هي حقيقته العرفية والشرعية لانه جاءت بها النصوص من وجد ماله عند رجل قد افلس - 00:04:57

ومصدر افلس افالس وفلس الحاكم المفلس تفليس والمقصود بالمفلس من لا درهم له ولا ماتع كما اجاب الصحابة رضوان الله عليهم يعني في هذا الباب او من زادت ديونه على موجوداته على اموالهم - 00:05:25

من زادت الديون على موجوداته هذا مفلس هذه حقيقة شرعية وهي ايضا عرفية عند اهل العلم وعرفية عند عموم الناس فهي

عربية خاصة وعربية عامة وهناك حقيقة شرعية للمفاسد، بينها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:05:53

ما قال لاصحابه اتدرون من المفلس؟ قالوا نعم المفلس فينا من لا درهم له ولا متع؟ قال لا المفلس من يأتي باعمال بعض الروايات
امثال الجبال يأتي قد ضرب هذا وشتم هذا - 00:06:16

وقدف هذا واحد مال هذا وآلى غير ذلك من انواع التعدي وظلم للناس ثم يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان انتهت مظالمه والا اخذ من سيناته ما القيت عليه فالقى في النار نسأل الله العافية - 00:06:36

المفلس في الباب الذي نشرحه قد ينتفع بعض التصرفات التي يؤديه الى المفلس - 00:07:01

ويستفيد من الاموال التي يأخذها من الناس التي تؤدي به الى الفلس لكن ما الذي يستفيده الذي جمع الحسنات امثال الجبال تعب عليها وهي رصيده في الآخرة الدار الباقية ثم بعد ذلك بسبب كلمة يقولها في فلان او يضرب فلان او يظلم فلان او يأخذ مال فلان شيء يسير لا يستحق - 00:07:26

ثم بعد ذلك يأتي مفلسا يوم القيمة فكل ما يتعلق بالآخرة اعظم بما لا يمكن مقارنته بما لا يتعلّق في الدنيا يعني المفلس في الآخرة بل يكون بمثابة المفلس في الدنيا - 00:07:55

للان خسران الدنيا سهل وكل شيء وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناة الدين جبران. امور الدنيا كلها مقدور عليها حتى لو لو
لزمت الانسان الى مماته او صارت سببا في وفاته - 00:08:20

الدنيا كلها غير مأسوف عليها وهي ايضا لا شيء بالنسبة لآخرة موضع صوت احدكم من الآخر خرجوا من الدنيا وما فيها وركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها. الله اكبر - 00:08:44

وهي اخف ما يتفل به تؤدى بدققتين ومع ذلك خير من الدنيا وما فيها قال رحمة الله اذا فلس الحاكم رجلا يعني حكم عليه بالتفليس وانه مفلس وان ديونه اكثرا من 00:09:01

عليه بالتفليس واذا فلس الحاكم رجلا - 00:09:27

عند رجل قد افلس فهو احق به - 00:09:53

هذه السيارة اتباعها على او هذا البيت - 00:10:17

بین الغرماء قل لا قال - 00:10:43

ووُجِدَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ بِكُمْ؟ بِخَمْسِ مِائَةِ الْفَ - 00:11:00

يقضى دينه باي طريق لا سيما اذا ايس منه - 00:11:26

الف والديون مليون يعطى عشر الدين كفирه كل واحد من الغرماء يعطى عشر ديني - 00:11:51

التعامالت لأنها ليست من اعمالهم ولا من اعمال - 00:12:18

واحد من الغرماء عشر دينه عشرتين وال العامة يسمون مثل هذا كلمة - 00:12:47

ما اعرف اشتقاقها لكن يقولون ورار يقولون ماذا يا شيخ؟ ورار ورار يرون ورار عليهم يعني هذا الكلام العامة ضرار نعم لا رأى
قراءين امرئين بينهما الف واوله واو - 00:13:25

يعني مثل هذا الكلام يؤتى به ويذكر في مثل هذه المجالس. وان كان لا يذكر في كتب العلم لكن قد يوجد في وصية مثلا تكون طالب
العلم يعرف مثل هذه الالفاظ ومثل هذه الاصطلاحات - 00:13:51

امر طيب وفي هناك مؤلف للشيخ محمد العبودي اسمه كلمات انقضت كثير منها مظلحة وموضوعاتها تافهة لكن يحتاج على اليه في
مثل هذه الامور يجد في وصية يجد في وقف يجد في - 00:14:08

مبایعه کلمة ما ما یتداولها الناس ویسأله عنها ما ما یمکن لا یعرفه لا قضاء ولا علم ولا طلاب علم ولا فاذا رجع الى هذا القاموس الذي
یظنه کثیر من الناس عبث - 00:14:29

وتضییع للوقت لكن ما ما یخلو من فائدة استفاد منه في مثل هذه الاحوال يقول فان كانت السلعة قد تلف بعضها او هي زائدة بما لا
تنفصل زیادتها يعني اذا كانت - 00:14:47

قد نقصت او زادت لکانت قد نقصت هذا مفروغ منه لكن لو قال الدائن صاحب السلعة انا اقبل سلعتي على نقصها انا اقبله على
نقصي یوافق یوافق ولا لا يعني النظر یقتضي - 00:15:11

ان یوافق اذا كان یستحقها کاملة فعلی ان یستحقها ناقصا من باب اولی لكن اذا كانت زادت هذه الزيادة لا تخلو اما ان تكون متصلة
او منفصلة فان كانت متصلة - 00:15:40

ليس باحق من غيره فيها لانها زادت في ملك المشتري وهذه الزيادة من حقه ارض بمئة الف ترى مئة الف ثم زادت قيمته الى خمس
مئة الف يأتي يقول انا احق بها من غيري - 00:15:58

لكن لو قال انا اريد عن ديني خمسها بقدر نصبي مقتضى کلامهم انه لا یستحق لان السلعة تغيرت السلعة تغيرت ان تفترض ان ان
السلعة ارض بمئة الف وهذه الارض - 00:16:23

یستصلح لان تكون خمس قطع سكنية مثلا وقال انا اريد قطعة سكنية منها بمئة الف بقدر ديني واربعة الخامس لك ولا يملك غير
هذه الارض. والديون مليون هل نقول ان هذا لا یستحق - 00:16:55

الخمسين او یستحق هذه القطعة وهي جزء من ما له الذي وجده بعینه انه زاد او اشتري هذا الجمل وهو هزيل ثم سمن وهو في
عهدة المشتري حتى صار یستحق ظعف قيمته - 00:17:24

هذا ظاهر انه لا یستحقه لكن الارض يمكن قسمتها وهي عین ما له الذي باعه ويمكن ادراجها في النص الصحيح المتفق عليه قال
فان كانت السلعة قد تلف بعضها او هي زائدة بما لا تنفصل زیادتها - 00:17:59

او نقد بعض ثمنها او نقد بعض ثمنها كان البائع فيها کاسوة الغرماء طيب مات المتبين فجاء الدائن الى الورثة وقال هذه سلعتي هذا
الكتاب اللي بعنته على ابوكم دین - 00:18:21

انا احق به لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من وجد این ماله عند رجل قد افلس فهو احق بهذا عین مالي فانا احق به وقيمة
الكتاب ما زادت ولا انقصت - 00:18:56

وعین الكتاب لم تتأثر لا بزيادة ولا نقص انا بعث الكتاب على ابیکم بخلافه ببلاستيك مغلف شؤون الكتب المطبوعة الجديدة تجي
مغلفة بلاستيك ما افک من البلاستيك ما تتأثر لا بزيادة ولا نقصان - 00:19:14

لان هذه المسألة سوف تأتي واذا مات فتبين انه كان مفلسا لم يكن لاحد من الغرماء ان یأخذ عین ما له تقدم هذه المسألة لانها شبیهة
نقد بعض الثمن وشبیهه بالزيادة والنقص - 00:19:40

وفيها حديث عند ابی داود والبیهقی وغيرهما لكن الحديث مضاعف الحديث من ادرك ماله بعینه عند رجل قد افلس فهو احق به من
غيره. هذا متفق عليه يقول ورواه ابو داود ومالك - 00:20:12

من روایة ابی بکر بن عبد الرحمن مرسلا بلفظ ایما رجل باع متابعا فافلس الذي ابتعاه ولم یقض الذي باعه من ثمنه شيئا ولم یقض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجد متابعه بعینه - 00:20:46

فهو احق به هذه مسألة النقد او نقد بعض ثمنها فهو احق به وان مات المشتري وان مات المشتري فصاحب المتابع اسوة الغرماء هذا عند مالك مرسلا وكذلك عند ابی داود - 00:21:09

ووصله البیهقی وضعفه تبعا لابی داود ووصلوا البیاقي وظعفه تبعا لابی داود هذا کلام من ابن حجر في البلوغ والشارح يقول راجعنا سنن ابی داود فلم نجد فيها - 00:21:37

تضعیفا للروایة هذه بل قال في هذه الروایة بعد اخراجه لها من طريق مالک وحدیث مالک اصح ی يريد انه اصح من روایة ابی بکر بن عبد الرحمن التي ساقها ابو داود - 00:22:01

وفيها قال ابو بکر قضى رسول الله عليه وسلم ان من توفي وعنه سلعة رجل بعینها لم یقضى من لم یقض من ثمنها شيء فصاحب السلعة فصاحب السلعة اسوة الغرماء - 00:22:17

رواه ابو داود وابن ماجة من روایة عمرو بن خلدة الى اخره ثم قالوا ظعف ابو داود هذه الزيادة وقد راجعت يقول الصناعي وقد راجعت سنن ابی داود فلم اجد فيها تطعیفا لروایة عمر ابن خالد بل قال البیهقی بعد روایة ابی بکر بن عبد الرحمن - 00:22:34 مرسلة المقصود عندنا فائدة وهي في مسألة تضعیف ابی داود او سکوت ابی داود عن حديث يخرجه ابو داود في رسالته الى اهل مکة وهذا کلام نحتاجه وتفصیل لابد منه - 00:22:56

لانا نسمع ونقرأ ان هذا الحديث يخرجه ابو داود في سننه وسکت عنه فهو صالح. وقد يقول بعضهم کابن الصلاح حسن وتبعه على ذلك علماء وسکت عنه ابو داود هو حسن - 00:23:22

والمنذر على هذا في مختصر السنن والتلکوی عليه وكثير من اهل العلم على هذا انه سکت عنه ابو داود عنیف صالح وقد يقولون حسن يقول ابو داود في رسالته الى اهل مکة وما سکت عنه وهو صالح - 00:23:48

وما فيه وهن شدید بینته وما فيه وهن شدید بینته ابن کثیر وقف على نسخة من رسالة ابی داود الى اهل مکة وفيها ما سکت عنه فهو حسن وما فيه وهن شدید بینته. مفهوم هذه العبارة - 00:24:09

ان ما فيه ضعف ليس بشدید انه لا یبینه ویندرج في قوله فهو صالح وحينئذ تكون الصلاحیة اعم من ان تكون للاحتجاج او للاستشهاد والاحتجاج يدخل فيه الصحيح والحسن والاستشهاد يدخل فيه الضعیف - 00:24:42

الذی ضعفه ليس بشدید وننتبه لمثل هذا لان العلماء کثیر منهم اذا سکت ابو داود قال سکت عنه ابو داود فهو صالح يعني للاحتجاج هذا الكلام ليس بصحیح وبعضاهم يقول حسن - 00:25:08

بناء على النسخة التي وقف عليها ابن کثیر وهذا ايضا ليس بصحیح ولا شك ان سنن ابی داود مظنة للحسن. لكن مع ذلك في الصحيح کثیر وفيه الضعیف کثیر اذا التزم ببيان الضعف الشدید - 00:25:28

وسکت عن الضعف الذي ليس بشدید هل یلزم من هذا ان یكون ما سکت عنه داود صالح باعتبار الاحتجاج او صالح للاستشهاد الاستشهاد ان یعتبر به ویستشهد به بحيث ان انضم اليه مثله - 00:25:52

صلاح للاحتجاج فيكون من باب الحسن لغيره الامر الثاني وهو ايضا مهم انه سکت عن احادیث کثیرة جدا ضعفها یسیر وهذا یوضح ما قلناه وهو مؤید لمفهوم قوله وما فيه وان شدید بینته - 00:26:15

وسکت عن احادیث ظعفها شدید سکت عن احادیث ضعفها شدید ماذا یقال عنها؟ هل یقال انها صالحة للاحتجاج او صالحة للاستشهاد ولا هذا ولا هذا لكن لماذا سکت عنها ابو داود - 00:26:42

وقد التزم ببيان ما ضعفه شدید ها لا لا احيانا یسکت لظهور هذا الضعف وظهوره لاحد المتعلمين نعم صعب شدید ظاهر محفوظ ظاهر ما یحتاج بینته والعلماء رحمة الله عليهم - 00:27:05

يکلون القارئ الى ما عنده من علم وما یدرون انه سیأتي ناس یتكلمون في العلم ولا یعرفون العلم بل یتصدى لبحث المسائل الفقهیة

ويقتي الناس ولا يعرف مثل هذه الامر - 00:27:39

هذه مشكلة احاديث ضعفها شديد ما يبينها. اما لان ضعفها ظاهر لا يخفى على اوساط المتعلمين او لانه بين في موضع اخر علتها راوي تكلم عليه في موضع اخر. هل يلزم البيان في كل موضع - 00:27:59

ما يلزم او في كتاب اخر سئل عن حديث او سئل عن راوي سأله الاجري عن راوي فتكلم فيه ابو داود وهو موجود في هذا السند يعني لكن لا يلزم البيان ان يكون في السنن نفسها وان كان - 00:28:21

مفادة في رسالته الى اهل مكة ان البيان ينبغي ان يكون في السنن نفسها لان الرسالة في وصف السنن لكن لابد من هذا الكلام لوجود ما يخالف هذا التعميد في التطبيق في الكتاب - 00:28:42

لابد ان نقف ان نذكر مثل هذا الكلام لان لا نرمي ابا داود بالتقدير عن بيان شرطه الذي اخذه على نفسه في رسالته الى اهل مكة ابن حجر يقرر ان ابا داود ظعف الحديث - 00:29:02

والصعاني يقول ما ظعف ما وجدنا كلام اولا روایات السنن مختلفة متعددة ومختلفة يوجد في بعضها ما لا يوجد في بعض فلعل النسخة التي اعتمد عليها ابن حجر وفيها البيان - 00:29:31

نعم؟ لم يطلع عليه الصعاني وانما اطلع على رواية اخرى ويمكن ان يستفاد من هذا من اختلاف النسخ ايضا في تقرير البيان للضعف الشديد يمكن بين في رواية ولم يبين في رواية - 00:29:54

رواية ابي داود رواية ابن العبد رواية ابن داس رواية اللؤي ابن الاعرابي عموم روایات كثيرة كفيرة من من كتب السنة فنحتاج الى هذا الكلام ومناسبة ظاهرة لان ابن حجر قال ان ابا داود ظعف - 00:30:12

قال وضعه ابو داود وظعف ايضا هذه الزيادة في ذكر الموت وسكت عليه الشارع شارح اللي هو المغربي وقد راجعت سنن ابي داود فلم اجد فيه تطعيفا لرواية عمرو بن خلدة وكذلك الكلام الشارح - 00:30:37

السابق قال راجعنا من سنن ابي داود فلم نجد فيها تطعيفا لرواية هذه بل قال في هذه الرواية بعد اخراجه الى اخره لم نجد هل يلزم من كوننا لا نجد - 00:30:58

ان ابا داود ما بين في موضع اخر لان العلة مشتركة بين الموضعين السابق الذي فيه البيان واللاحق وقد يكون البيان في اللاحق ها الناس المضافة وشو لا وبالنسبة لمالك موسى ضعف - 00:31:12

ابو داود معروف مذهب احمد شو؟ مرسلة الان اي من رواية مالك وابي داود مرسلة. طيب عند البيهقي وصله البيهقي شكون اسمعوا وفى رواية ابن خلد او رواية اسمع يقول - 00:31:37

اه اخرجه رواه ابو داود ومالك من رواية ابي بكر ابن عبد الرحمن مرسلة وصله البيهقي وضعه قلت ليش ضعفه بعد ما وصله ها؟ ما في شك ان في ضعف - 00:31:57

وظعفه تبعا لابي داود راجع من سنن ابي داود ولم يجد تطعيفا لهذه بل قال في هذه الرواية بعد اخراجه لا من طريق مالك وحديث مالك اصح يريد انه اصح من رواية ابي بكر بن عبد الرحمن التي ساقها ابو داود - 00:32:16

وفيها قال ابو بكر قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من توفي ابو داود وابن ماجة من رواية عمرو بن خلدة فتح الخاء المعجمة واللام ودال مهملة قال اتينا الى اخره - 00:32:36

يقول صححه الحاكم وضعه ابو داود وظعفه ايضا هذه الزيادة في ذكر الموت الى ان قال قد راجعت سنن ابي داود بل قال البيهقي بعد رواية حديث ابي بكر بن عبد الرحمن المرسلة التي ساقها المصنفون بلفظ ايمما رجل لاخيه انه قال الشاب - 00:32:52

رواية عمر ابن خلد اولى من رواية ابي بكر هذه. قال لانها موصولة جمع فيها النبي عليه الصلاة والسلام بين الموت والفالاس قال وحديث ابن شهاب يريد به رواية ابي بكر بن عبد الرحمن المذكورة منقطع - 00:33:12

وساق في ذلك كلاما كثيرا يرجح برواية عمر ابن خلد فلينظر الى اخره ثم قال الصعاني هذا الحديث اشتمل على مسائل الاولى انه اذا وجد البائع متاعه عند من شراه منه - 00:33:31

وقد افلس فانه احق بمتاعه من سائر الغرماء فيأخذه اذا كان له غرماء وعموم قوله من ادرك ماله يعم من كان له عند من كان له مال عند الاخر بقرظ او بيع - [00:33:54](#)

من ادرك ماله يعم من كان له مال عند الاخر بقرض او بيع. يعني اذا كان البيع يستحق به الرجوع على عين ماله اذا وجد فالقرظ من [باب اولى لأن لأن البائع منتفع - 00:34:14](#)

والمقرظ محسن الغنم مع الغرم يعني البائع اذا كان غانما فكونه يغنم اولى من المقرض المحسن وان كان قد وردت احاديث مصرح بلفظ البيع فقد اخرج ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم حديث بلفظ اذا ابتاع الرجل سلعة ثم افلس وهي عنده - [00:34:35](#)
بعينها فهو احق بها من الغرماء فقد عرف في الاصول ان الخاص الموافق للعام لا يخصص العام يعني خاص الموافق للعام في اي شيء بالحكم لا يخصص العام الا عند ابي ثور - [00:35:04](#)

وقد زيفوا ما ذهب اليه من ذلك ولذلك ذهب الشافعي وآخرون الى ان المقرظ اولى بما له في القرظ كما انه اولى به في البيع لانه يلزم رده بعينه ما ملکوا ليكون نماؤه له - [00:35:26](#)

المقرض ما ملکه ليكون النماء له نعم اي ذكر خاص بحكم موافق لحكم العام لا يقتضي التخصيص نعم نعم اذا قيل اعطيبني تميم ثم قيل اعطي الفقهاء منبني تميم - [00:35:55](#)

كله اعطاء امر باعطاء فذكر الخاص وهم الفقهاء لا يقتضي على العامة الذي هم بنو تميم. انما يكون للاهتمام بشأنهم. والعناية بهم لكن لو قيل اعطيه بنبي تميم ثم لا تؤمّقين لا تعطي الفساق - [00:36:28](#)

لا تعطي الفساق منهم قلنا لابد من التخصيص لأن الحكم يختلف احسن الله اليك هل من هذا حديث الاستصبح بسبع تمرات تحياتي الشيخ يقول هل يندرج في هذه القاعدة حديث من تصبح بسبع تمرات - [00:36:51](#)

وترا لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر مع ورود ما يدل على ان هذه التمرات من تمر من عجوة او عجوة المدينة او العالية هل يقتضي هذا التخصيص او نقول انه - [00:37:14](#)

الخاص ذكر بحكم موافق لحكم العام اولا مثل هذا ينتابه امران الاول هل هذا من باب التخصيص او من باب التقيد هل هذا قيد ولا قصر نعم هذا قائد قيد يعني هذا من باب الاطلاق والتقيد او من باب الخصوص والعموم - [00:37:36](#)

فرد من افراد العموم او وصف من اوصاف المطلق اذا قلنا ان العجوة غزوة المدينة وصف للتمر وصف من اوصاف التمر قلنا يحمل المطلق على المقيد ولا يتربّب الا على القيد - [00:38:09](#)

واذا قلنا ان الاجر فرد من افراد التمور له افراد كثيرة وذكر ابن الجوزي في وقته ان تمر المدينة اكثـر من ست مئة نوع ولا انا اكثـر بكثير ترى - [00:38:36](#)

في الزمن المتأخر كل يوم طالع نبتة جديدة من نعم الله جل وعلا على هذه البلاد العناية بالتمر وكان يقال للعراق بلد التمر و بلد النخيل وكان فيهم مليون نخلة وواحد من التجار زرع في القصيم مليون نخلة - [00:38:54](#)

واحد نعم لا وفيه ايضا على ما يقال خمسة ملايين نخلة القصيم نعم فاذا قلنا ان العجوة فرد من افراد التمور ونوع من انواعه قلنا لا يحمل العام على الخاص - [00:39:24](#)

انما هذا الخاص له خصوصية وله شأن فينبغي ان يعتنى به اكثـر من غيره لكن اذا ما تيسر تاكل ولا ما تاكل اذا قلنا مطلق مقيد لا تاكل ما في فـايدة - [00:39:48](#)

لـانه يلزم حـمل المطلق على المقيد في هذه الصورة الاتفاق في الحكم والسبب يلزم واذا قلنا ان فـرد من افراد العام قلنا نعم تهـتم بالـعـجـوـة وـتـعـتـنـي بـهـا وـهـيـ اـولـىـ منـ غـيـرـهـ لـكـنـ لاـ يـلـزـمـ - [00:40:07](#)

قصر الحكم عليها وقد زرعت وخرجت افضل من يعني الذي لا اقوى الافضل الذي واطعم وانظر من عجوة المدينة هذا الكلام اذا قلنا ان ما ذكر قيود كونها عجوة وكان من المدينة ومن العالية اذا قلنا لا بد من اعتبار هذه القيود ما تنفع مثل غيرها اذا زرعت في غيرها - [00:40:27](#)

والله الظاهر انه فرض تصبح بتمر اي تمر الموجود الميسور سبع تمرات تنفعك ان شاء الله ها المهم انك تبدأ بها تبدأ بها لا لا لا
يختالطو شوي لا يختالطو شي لانه ما يسمى تمر هذا - 00:40:58

وش فيه والله هو الظاهر انه يكون على الريج مثل ما يتتصبح في اول النهار وقد صام النهار كله اذا افطر عليه حكم واحد لوز ب DAL
الubit ha la ma yصلح la bdkm asbyb متواالية - 00:41:42

هذا يقول منذ خرجت هذه الجوالات لم اشتري جوالا به كاميرا وذلك لحرمة التصوير وحتى لا يستخدم مني او من غير فلما ظهرت
الجوالات الحديثة المتطرفة التي يستفيد منها طالب العلم - 00:42:11

لكن فيها كاميرا فماذا؟ فما كاميرا؟ فما رأيكم هل اشتريها ام ابقى على منهجي لا شك ان هذه الجوالات وفيها البرامج النافعة المفيدة
التي مع خفة حملها تيسر لك العلم اينما كنت. هذه مصلحة راجحة - 00:42:30

فاما وثقت من نفسك انك لن تصور وهذا ثقة من نفسك انك تحفظ الجوال ان يصور به احد واذا امكن ان تفسد هذه الكاميرا ويبقى
الجوال بخصائصه مزاياه فتجمع بين الحسنين - 00:42:53

ولا لا شك ان هذه مصالح ظاهرة يبقى انك ان كنت ممن يقتدى به بحيث لو رأى غيرك وقال فلان معه جوال بكاميرا ولا يدري ان
تصور وما تصور وردقت بك فتركه اولى - 00:43:11

قول وقد عرف بالاصول الخاصة الموقاف للعامة لا يخص العام الا عند ابي ثور وقد زيفوا ما ذهب اليه من ذلك ولذلك ذهب
الشافعي واخرون الى ان المقرظ اولى بماله في القرض - 00:43:26

كما انه اولى به في البيع وذهب غيره الى انه يختص ذلك بالبيع للتصريح به في هذه الباب لكن قد عرفت ان ذلك لا يخص لا يخص
عموم حديث الباب. المسألة الثانية افاد قوله - 00:44:08

بعينه انه اذا وجد اذا وجدت وقد تغير انه وجدت قد تغير بصفة من الصفات او بزيادة او نقصان فانه ليس لصاحبها اولى به بل يكون
اسوة الغرماء وقد اختلف العلماء في ذلك - 00:44:26

فذهب العدوية والشافعي الى انه اذا تغيرت صفتة بعيوب فللباائع اخذه ولا ارشي له اذا نقص اخذه ولا ارسله وكذلك الفوائد للمشتري
ولو كانت اه ولا ارسله وان تغير بزيادة - 00:44:45

فكان كان للمشتري غرامة تلك الزيادة وهي ما انفق عليه حتى حصلت وكذلك الفوائد للمشتري ولو كانت متصلة لانها انما حدثت في
ملكه ويلزم له قيمة ما لا حد لبقيه كالشجرة - 00:45:08

اذا غرسها وابقاء ما له حد بلا اجرة الى اخره كذلك اذا نقصت العين فله اخذ الباقي بحصته من الثمن يتناوله لان الباقي مبيع باق
بعينه المسألة الثالثة دل لفظ ابي بكر بن عبد الرحمن المرسل ان البائع اذا كان قد قبض بعوض الثمن - 00:45:26

فليس له حق في استرجاع المبيع بل يكونوا اسوة الغرماء وبهذا اخذ جمهور العلماء عند الهاودية وهو راجع قوله الشافعي انه لا
يصير المبيع بقبض بعد ثمنه اسوة الغرماء. بل البائع اولى به - 00:45:51

وكان الشافعي ذهب الى هذا لانه لم يصح الحديث عنده بل قال انه منقطع فمن قال بصحبة الحديث وانه موصول قال بما قاله
الجمهور. ومن لا فلا وفي وصله وعدم خلاف - 00:46:09

منهم من رجح ارساله وهم اكثر الحفاظ المسألة الرابعة قوله فان مات المشتري فصاحب المتع او اسرة الغرماء وفيه حذف تقديره
فمتاع صاحب المتع او اسرة الغرماء الداعي لهذا التقدير - 00:46:30

ما الداعي لهذا التقدير؟ حديث فصاحب المتع مثله في حزم تقديره فمتاع صاحب المتع اسوة الغرماء ما يظهر له وجه وهذا دل
على التفرقة بين الموت والفالس وان التفرقة بينهما ذهب مالك والشافعي عملا بهذه الرواية قالوا لان الميت برثت ذمته وليس -
00:46:59

وما محل يرجعون اليه فاستووا في ذلك بخلاف المفليس وسواء خلف الميت وفاء او لا وهل ذهب الهاودية الى انه اذا خلف وفاء
فليس البائع اولى بمتاعه بل يسلم الورثة الثمن من التركة وحجته من قد ورد في حديث ابي بكر ابن عبد الرحمن زيادة الا ان ترك

صاحبها وفاء - 00:47:27

لكن قال الشافعی يحتمل ان الزيادة من رأی ابی بکر ابن عبد الرحمن وقرینة الاحتمال ان الذين وصلوه عنه لم يذکروا قضية الموت وكذلك الذي رواه عن ابی هریرة فذهب الشافعی الى انه لا فرق بين الموت والافلاس وان صاحب المتعة اولى بمتاعه عملا بعموم من ادرك ما له عند رجل الحديث المتفق عليه - 00:47:56

عليه وقال ولا فرق بين الموت والافلاس والتفرقة بينهم في رواية ابی بکر بن عبد الرحمن وقوله فيها فان مات فصاحب المتعة اسوة الغرماء غير صحيحة لأن الحديث مرسل لم - 00:48:22

مسح وصله فلا يعمل به برواية اه بل في رواية عمر بن خلدة التسوية بين الموت والافلاس هو حديث حسن ان نظرنا الى المعنى المعنى في النص المتفق عليه موجود المتعة عند رجل قد افلس - 00:48:38

وجد متعة عند رجل قد افلس وهو احق به بغض النظر عن القيود التي جاءت في الروايات المضاعفة لا شك ان الفلس شيء والموت شيء اخر. الا اذا قلنا ان - 00:49:14

الموت اولى وحينئذ يكون من القياس الجلي لأن وجود الذمة القابلة لا شك انه اسهل من خرابها بالموت يعني يبقى التفريق بين من له وفا وهذا سواء كان حيا او ميتا - 00:49:41

تسدد الديون من ماله اذا كان حيا او من تركته اذا كان ميتا لكن اذا لم يترك وفاء ومات الا يكون صاحب السلعة اولى بها من غيره ويكون حينئذ اولى من المفلس لأن المفلس احتمال - 00:50:11

ما دامت ذمته عامرة ان يكتسب ويتسدد بين ماء الميت ليس كذلك قد يقول قائل ان هذه السلعة انتقلت من نصيب المورث الى نصيب الوارث. من ملك المورث الى ملك الوارث - 00:50:35

فليس احق بها حينئذ لكن يبقى انه لا ان تنتقل التركة الى نصيب الوارث قبل وفاة الديون وحينئذ يكون صاحب السلعة احق بها والموت اولى بالحكم من الافلاس لأن الافلاس - 00:50:56

اذا صار اسوة الغرماء على امل ان يكتسب هذا المفلس ويتسدد لكن الميت لا يمكن توالٍ سد ديونه من الزكاة لأن الزكاة تمليك والمفلس سدد ديونه من الزكاة ولا شك ان النص اصله في الحي - 00:51:18

لكن الالحاق ما الذي يمنع منه طيب وامرأة تمام عند امرأة قدّها في الاسد اذا اردت ان تقيد بالحرافية مشكلة المحقق علق على قوله او نقض او نقد وقال بعض ثمنها - 00:52:03

او نقد بعض ثمنها يقول او نقد اي اذا امعن النظر فيه اذا امعن النظر فيه هل هو جيد او ردي ثم استعمل ذلك ثم استعمل ذلك بالقبض لأن النقد يكون فيه والقابض غالبا ينقد ما قبضه فسمى القبض نقدا ومعنى قوله نقض اي قبض - 00:52:40

قال هذا الظم لا وجه له بعض صوابها بعضا وان كان على المفلس دين وان كان على المفلس ليل مؤجل لم يحل بالتفليس دراستين الى مدة معينة يبقى حلوله في المدة المعينة - 00:53:12

دين الى رمضان وافلس في ربيع او في رجب يقول انا والله بتمان مالي هذا افلس ما ندرى وش يصير عليه يحل ما يحل خلاص مؤجل مؤجل لم يحل بالتفليس وكذلك بالدين الذي على الميت اذا وثق الورثة - 00:53:40

وثق الورثة بكفيل برهن ما يحل الدين لأن صاحبه لا يستحقه الا في الوقت المحدد هذه المدة الباقيه لا شك ان لها وقع في الثمن ان لها وقع في الثمن - 00:54:09

حسب حسابها الدائن فلا يستحق دينه قبل حلوله وقد اعتبره في القيمة فإذا وثق ووثق بان دينه لن يضيع فليس له ان يطالب به قبل حلوله نعم حتى الغرماء اللي له دين مؤجل ما يحل - 00:54:38

دين مؤجل من الغرماء كلهم ما يحل دينه ما يحل الا في وقته لانه اذا قلنا بانه اخذ زيادة يعني لو افترض انه استدان الف لمرة سنة محرم تحل فيه محرم - 00:55:23

نعم وظرب لهذه المدة مقدار من من الربح تناسب السنة فمات في رجب لو كان الدين لمدة ستة اشهر يستحق الا نصف الربح لو قال

انا مستعد اتنازل عن نصف الربح - [00:55:49](#)

ويحل ديني ويبقى ايضا ان مما يجب ملاحظته ذمة الميت والاسراع في ابراء ذمته بوفاء دينه هذا ايضا يجب ان يلاحظ كثير من الناس كثير يعني يموتون في ذممهم اموال - [00:56:15](#)

ديون ما حلت اولادهم ما عندهم استعداد يسددون دينهم ما حل ومعهم حق لماذا لان الدائن اخذ ما يقابل هذه المدة في زيادة اهال السعر والقيمة لكن هل يطالب بها - [00:56:41](#)

وترثهن ذمته على دين مؤجل ويقال لمثله صلوا على صاحبكم والدين ما حل اذا كان له وفاة يشود الذي يظهر انه تبرأ ذمته اذا كان له وفاء يعني مثل شخص ينزل له راتب تقاعد ويخصم من راتبه يا شيخ - [00:57:03](#)

ايه ايه نعم معناه ان له وفاء البنك قد توثق في التعامل في الدنيا هذا ظاهر لكن كونه يرثهن بدينه ويستشهد فيغفر له كل شيء الا الدين في دين ما حل اقساط خمسة وعشرين سنة - [00:57:40](#)

هل يرد فيه مثل هذه النصوص الشديدة ولا لا باش يخدمو ليش حل الدين اللي مشى عليه المؤلف انه ما يحل اذا وثق اذا وثق ما يحل والله انها مشكلة - [00:58:08](#)

وتبحث ان شاء الله على معابر يعني بعظام الاولاد يعني من برهم بابيهم يتحولون الدين عن ذمة والدهم اليهم ويتحولون سداده على اقساطهم مثل هذه لا اشكال فيها لكن الاشكال اذا ما تحولوا - [00:58:36](#)

فبقي في ذمتي ومرتها في قبره من اجل هذا الدين هل يتوجه مثل هذا بالدين المؤجل ولا لا والدرس القادم نشوف - [00:59:07](#)